. @ 343 @

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني بأن الملائكة تشفع له فيكون الأمر بتمنيه ! 2 2 ! يعني ثواب الآخرة والأولى ويقال أهل السموات وأهل الأرض كلهم عبيده ويقال له نفاذ الأمر في الآخرة والأولى ويقال جميع ما فيها يدل على وحدانيته .

ثم قال ! 2 2 ! يعني لا تنفع شفاعتهم ردا لقولهم إنهم يشفعون لنا .

ثم استثنى فقال ! 2 2 ! يعني من كان معه التوحيد فيشفع له بإذن ا تعالى .

ثم قال ! 2 2 ! يعني لا يصدقون بالبعث ! 2 2 ! باسم البنات وفيه تنبيه للمؤمنين لكي لا يقولوا مثل مقالتهم وزجرا للكافرين عن تلك المقالة $ سورة النجم 28 - 31 $.

قال عز وجل ! 2 2 ! يعني ليس لهم حجة على مقالتهم ! 2 2 ! يعني ما يتبعون إلا الظن يعني على غير يقين ! 2 2 ! يعني لا يمنعهم من عذاب ا شيئا ^ فأعرض عمن تولى عن ذكرنا ^ يعني اترك من أعرض عن القرآن ولا يؤمن به .

2 ! 2 ! يعني لم يرد بعلمه الدار الآخرة إنما يريد به منفعة الدنيا ! 2 2 ! يعني غاية علمهم الحياة الدنيا ويقال ذلك منتهى علمهم لا يعلمون من أمر الآخرة شيئا وهذا كقوله ! 2 2 ! [الروم 7] .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني هو أعلم بمن ترك طريق الهدى ! 2 2 ! يعني من تمسك بدين الإسلام ومعناه فأعرض عنهم ولا تعاقبهم فإن ا عليم بعقوبة المشركين وبثواب المؤمنين وهذا قبل أن يؤمر بالقتال .

ثم عظم نفسه بأنه غني عن عبادتهم فقال ! 2 2 ! من الخلق ! 2 2 ! يعني ليعاقب في الآخرة الذين أشركوا وعملوا المعاصي ! 2 2 ! يعن ويثيب الذين آمنوا وأدوا الفرائض الخمسة بإحسانهم